رحلة بالألوان
في الصحراء

9

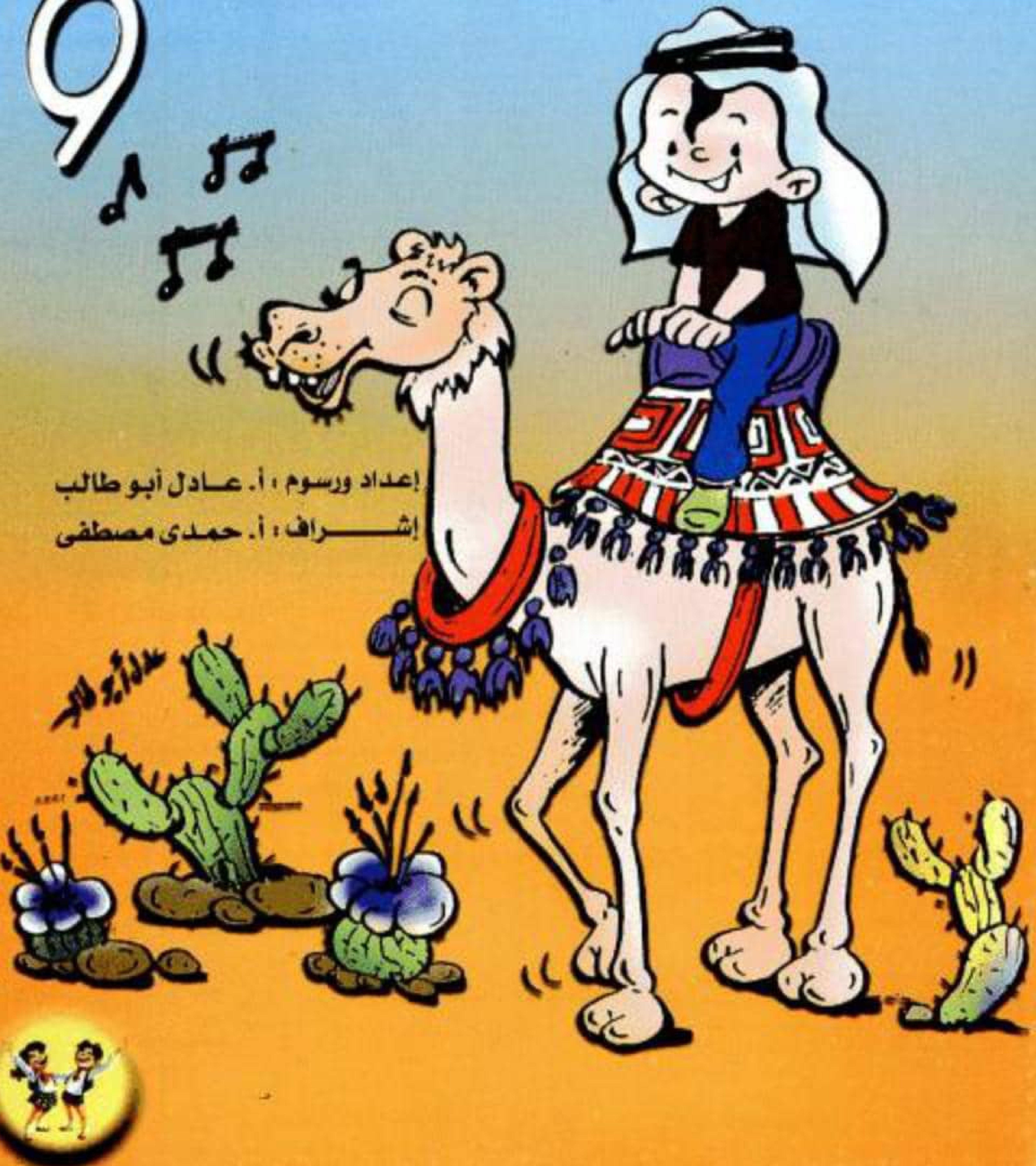

إعداد ورسوم : أ. عـادل أبو طالب

إشـراف : أ. حمدى مصطفى

رحلة بالألوان

9

رحلة في الصحراء

إعداد ورسوم : أ . عادل أبو طالب

إشـــــراف : أ . حمدى مصطفى

طباعة ونشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع

kidzzstory.com
زور موقعنا

زور موقعنا
Kidzzstory.com

أَولُ مـا قَـابَلَنَا فى رِحْلتنا هذه الْبُـرْصُ المنزلِىُّ الأحـمـرُ والسِّحْلِيَّةُ الْمُسَمَّاةُ توكى ، وهمـا يأْكُلانِ الحشرات الطائرةَ ، ومُنْتشِرانِ فى جَميع أَنحاءِ الْعالمِ .

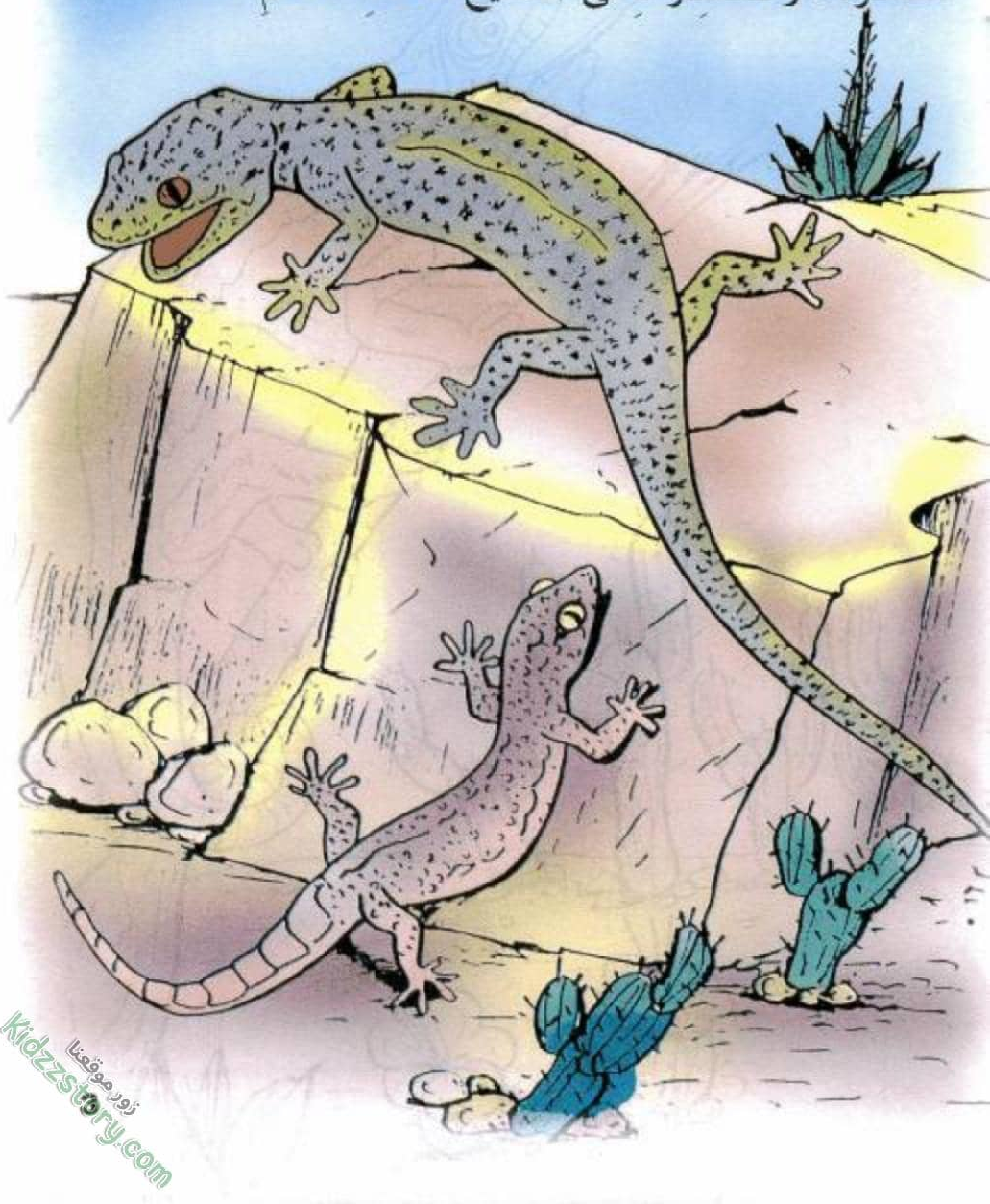

kidzzstory.com
زوروا موقعنا

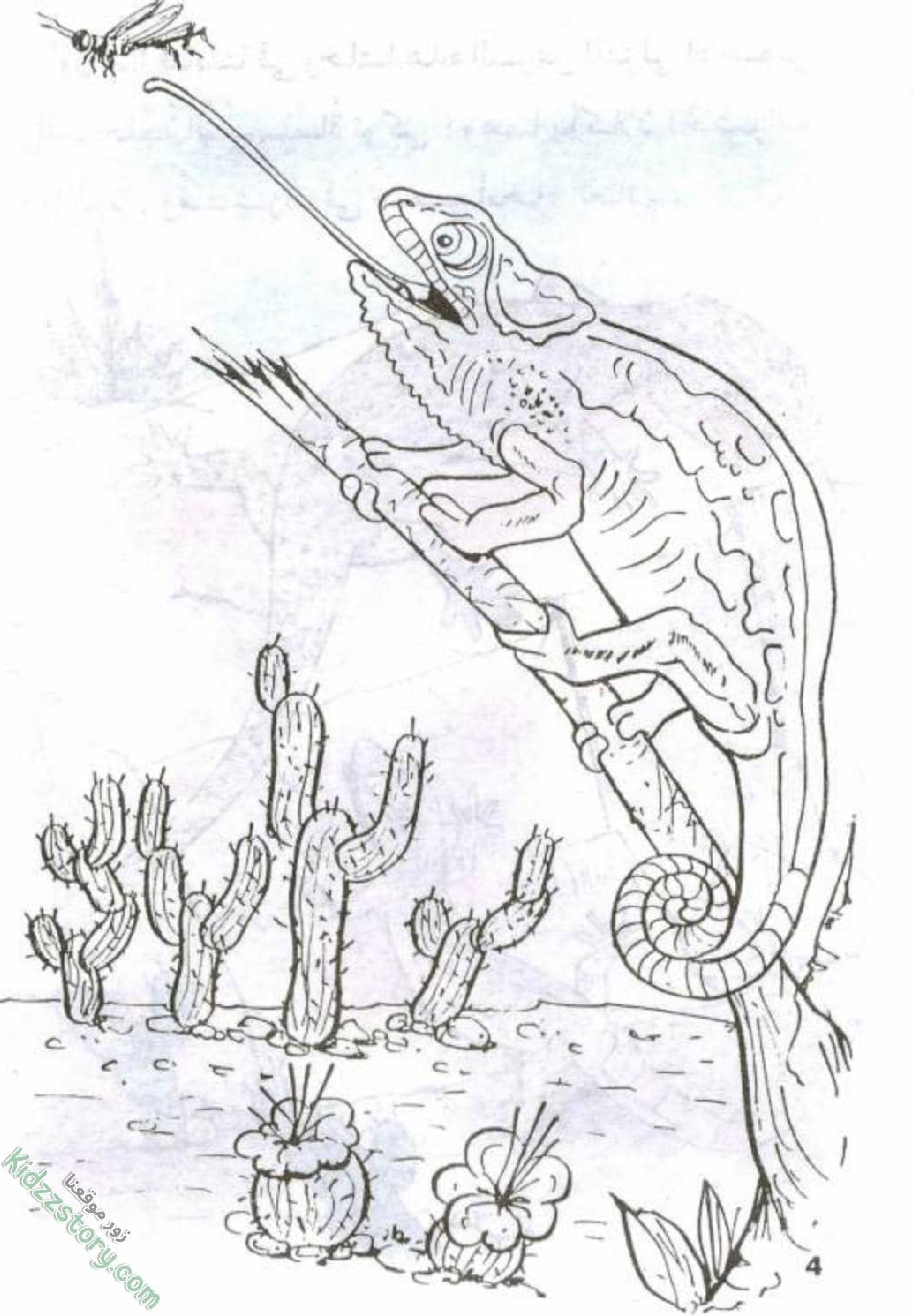

زور موقعنا
Kidzzstory.com

ثمَّ قابَلْنا الحِرْباءَ الخَضْراءَ التى يصِلُ طولُ لسانِها فى بعضِ الأحْيانِ إلى طولِ جسْمِها تقريبًا ، ويكونُ بشكلٍ دائرىٍّ داخلَ فمِها ، وهو لَزِجٌ لِسُهولَةِ اصْطِيادِ الحَشَراتِ الطَّائرةِ . وهى لها القُدْرَةُ على تغْييرِ لوْنِ جسْمِها بحَيْثُ يشْبِهُ المَكانَ الذى تعيشُ فيهِ .

kidzzstory.com
زور موقعنا

Kidzzstory.com
زور موقعنا

ثمَّ قابلْنا السحليَّةَ « المْكشْكَشَة » وهذا هو اسْمُها ـ فهى تَنْفُخُ ما يُشْبهُ الطَّوْقَ حوْلَ رقبَتِها لتُخيفَ الأعْداء نظرًا لأنهُ ليسَ لها أيةُ وسيلَة للدِّفاعِ عنْ نفسِها سوى هذه الطَّريقة .

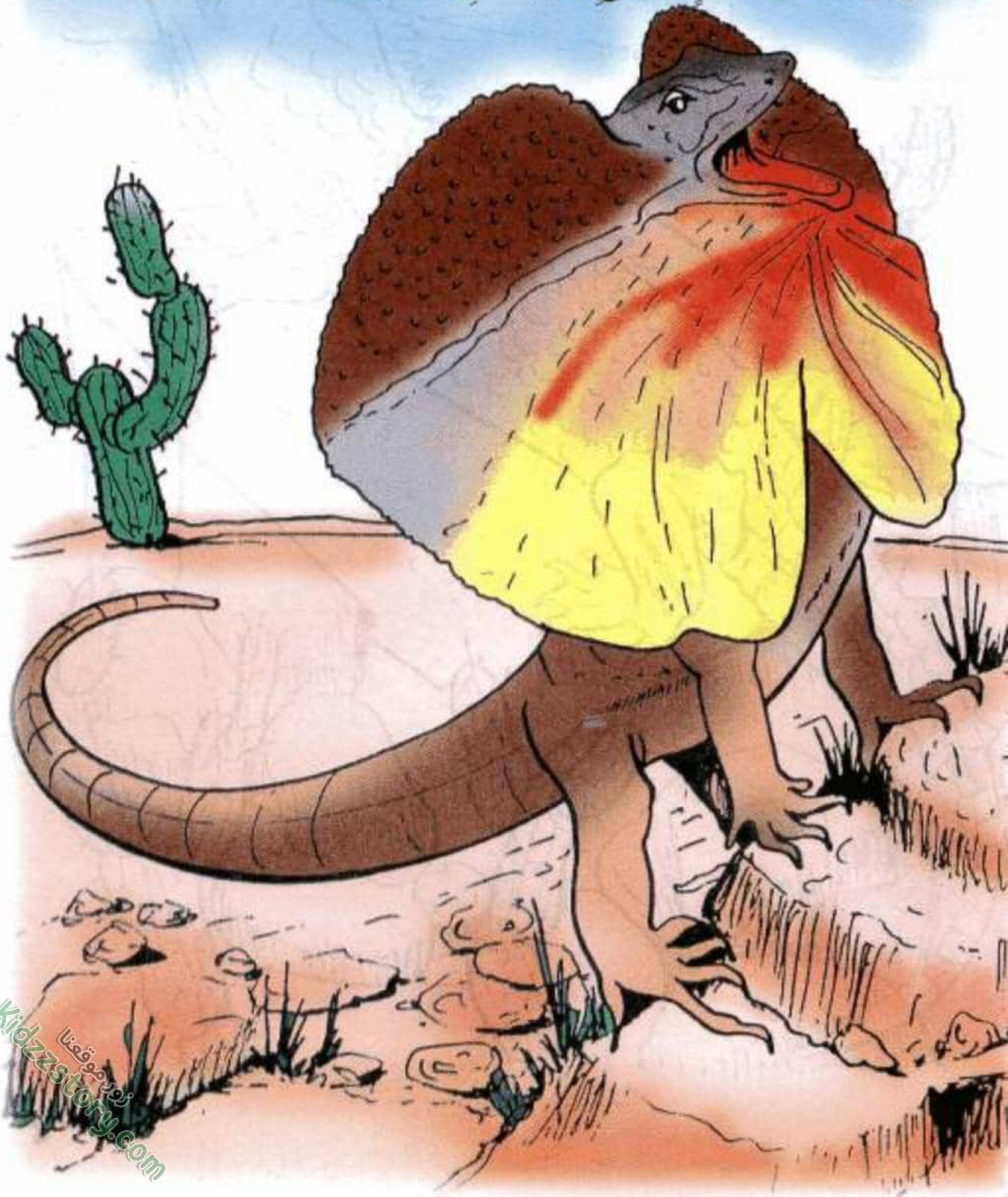

زوروا موقعنا Kidzzstory.com

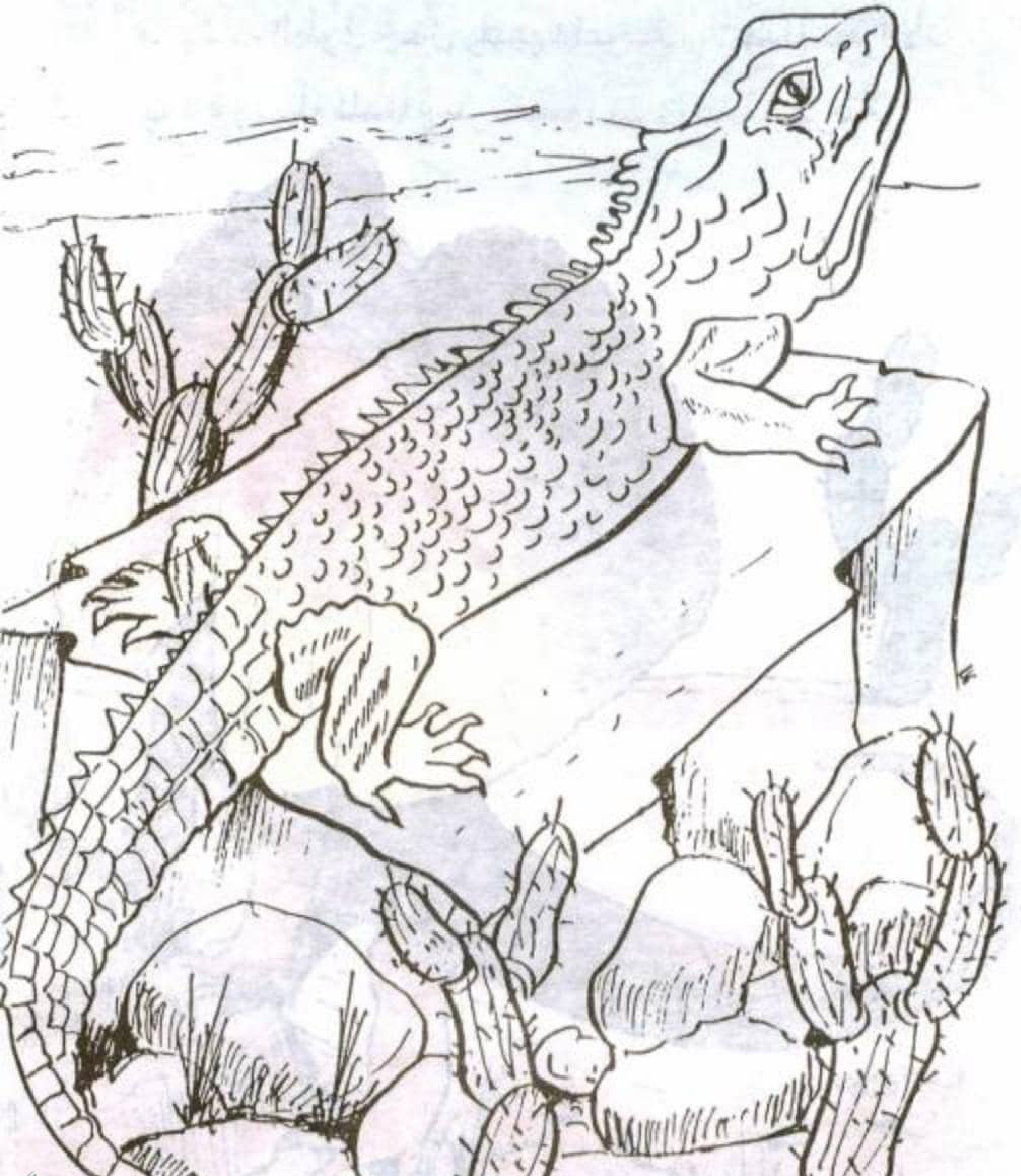

زورو موقعنا
kidzzstory.com

ثم قابلْنا عظايَةً « سحْليَّةً » صامتةً لا تتحرَّكُ كثيراً كأنها تفكرُ في أمرٍ ما . وفي بعضِ البلادِ يسمُّونَها قاضي الجبلِ نظراً لوقارِها وهُدوئِها الغريبِ وخصوصاً في بلادِ الأُرْدُن والشَّام .

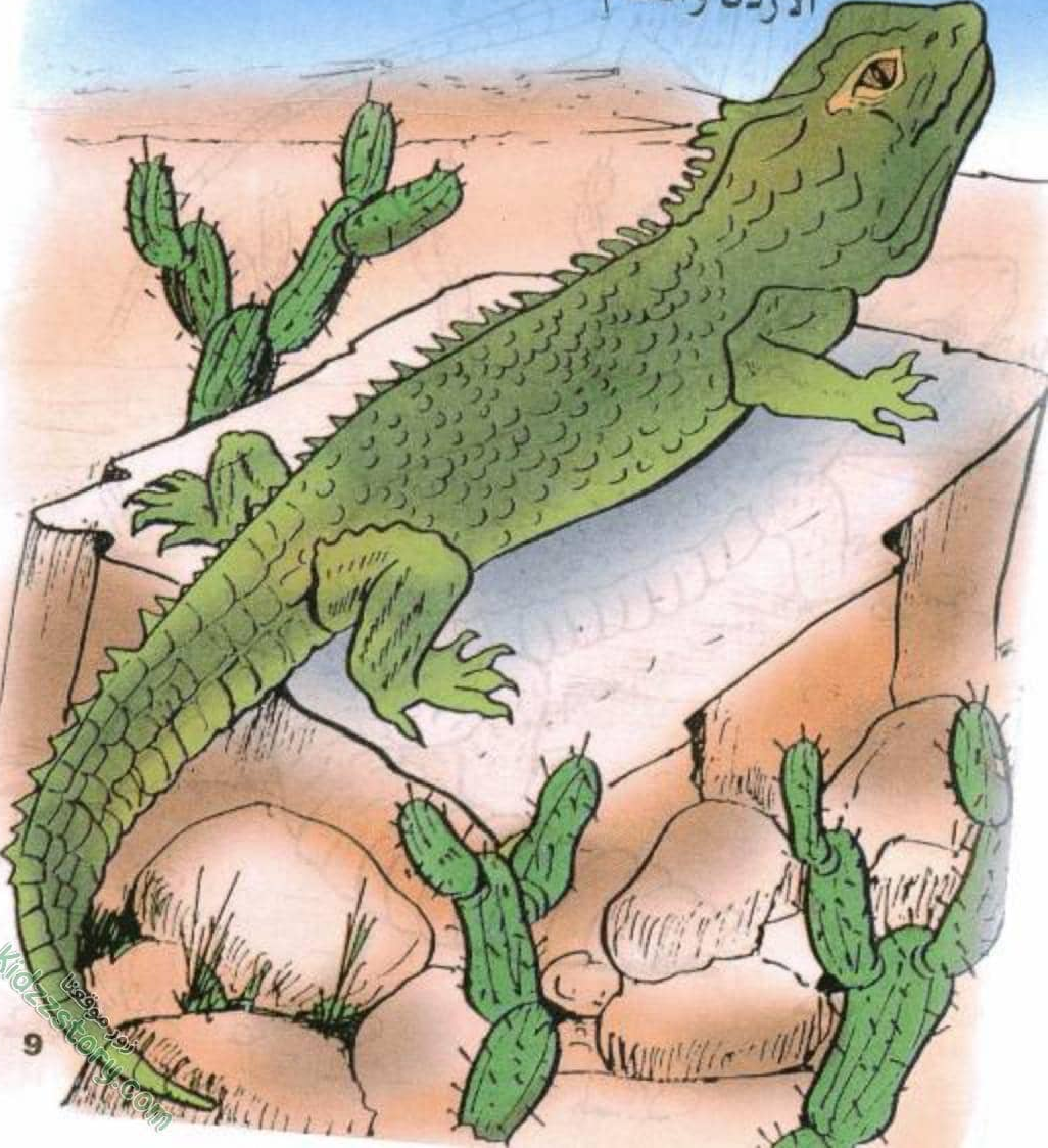

kidzzstory.com زوروا موقعنا

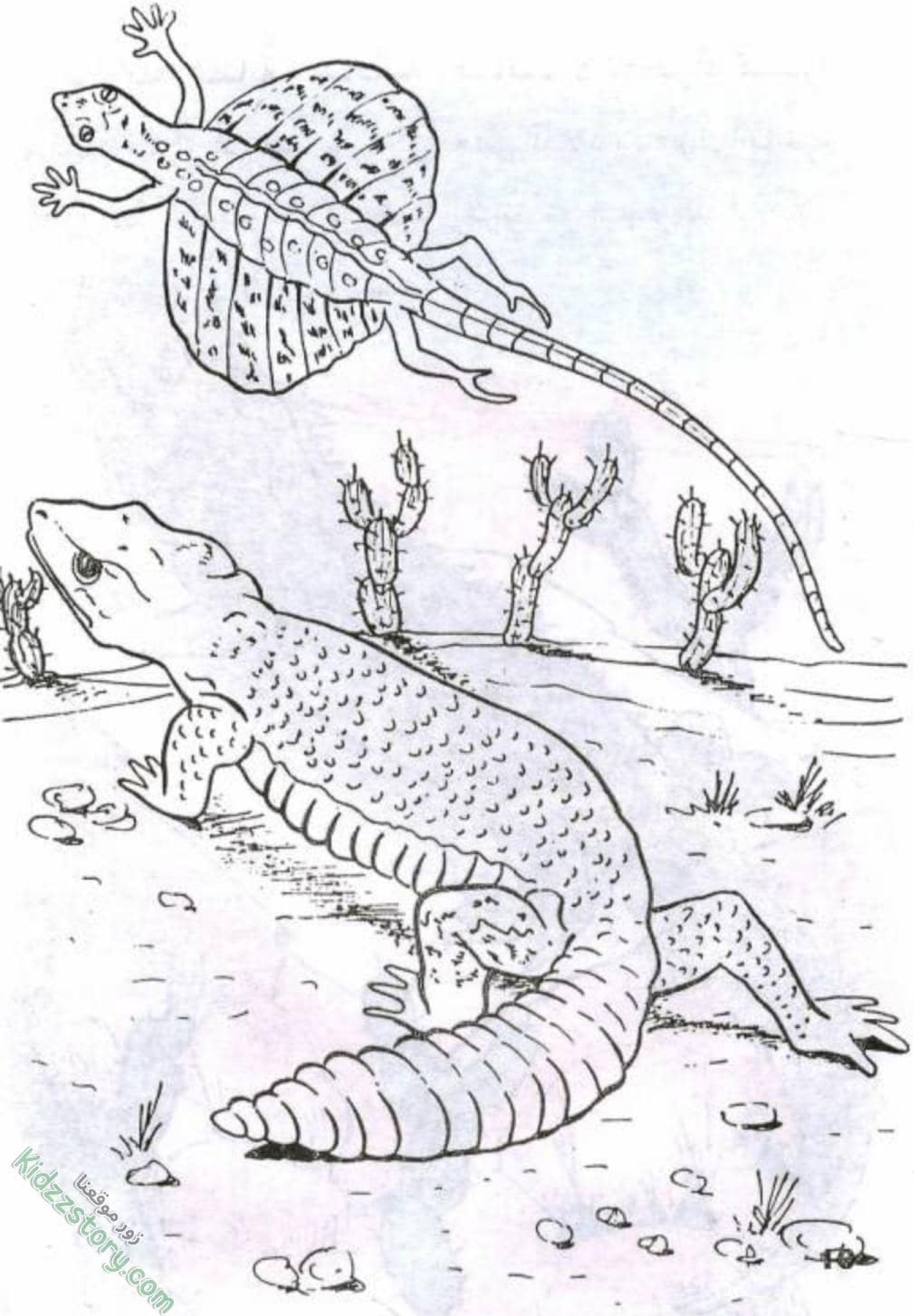

Kidzzstory.com
زور موقعنا

وفجأةً طارَ أمامَنا شيءٌ اتَّضحَ فيما بعدُ أنهُ السَّحليَّةُ
الطائرةُ التي عِنْدَما تشْعُرُ بالخطرِ
تفْرِدُ ما يُشْبِهُ جناحيِ الْخُفَّاشِ حولَ
وسَطِها لتطيرَ بعيدًا عن الْخطرِ .
ورأيْنا أُخرى ترفعُ ذيْلَها مُصْدِرةً
صوتًا يشبهُ الجرسَ
وهي السَّحليةُ ذاتُ الجرسِ لإخافةِ الأعْداءِ ، وهِيَ غيرُ سامة .

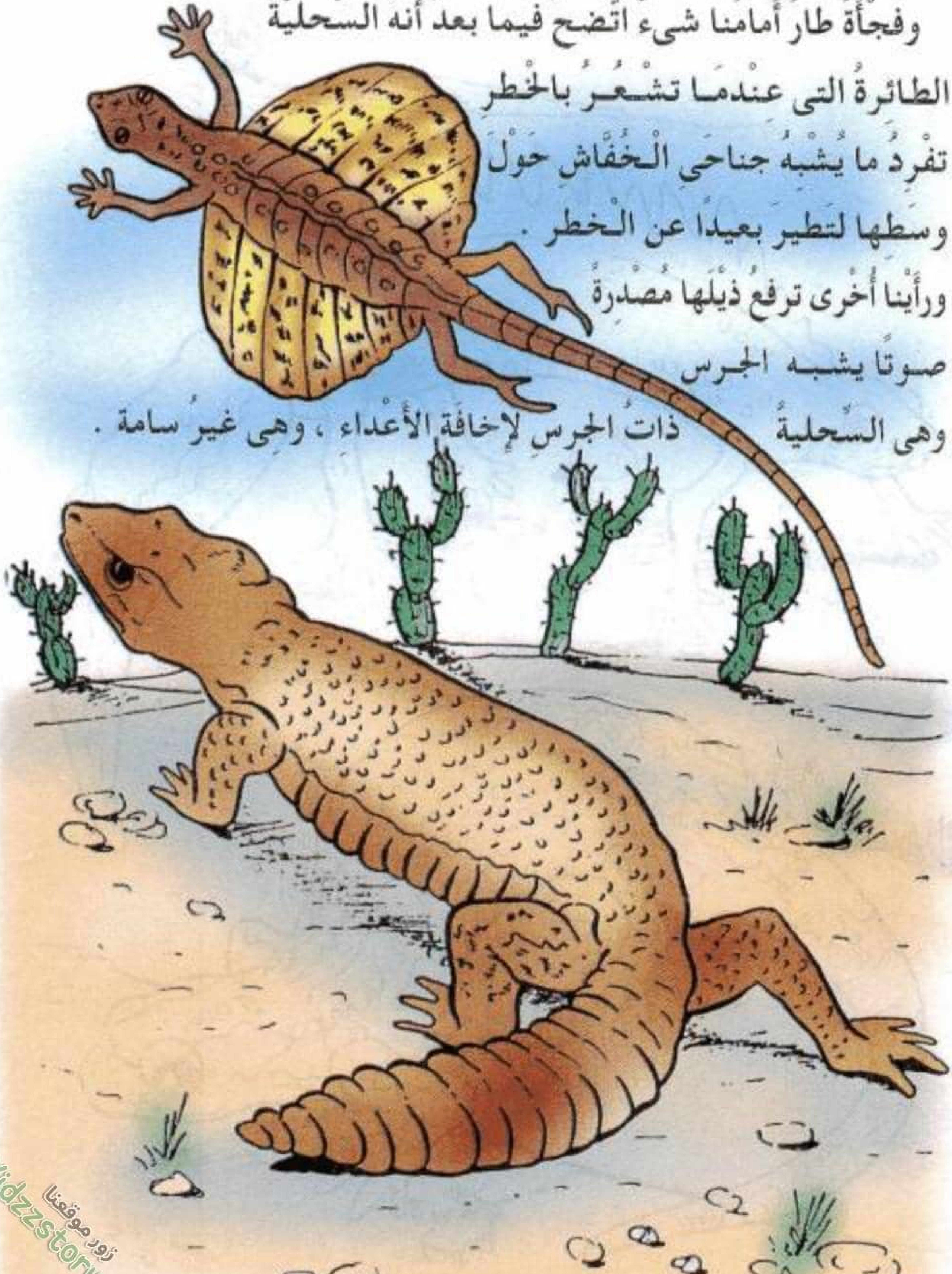

Kidzzstory.com
زورو موقعنا

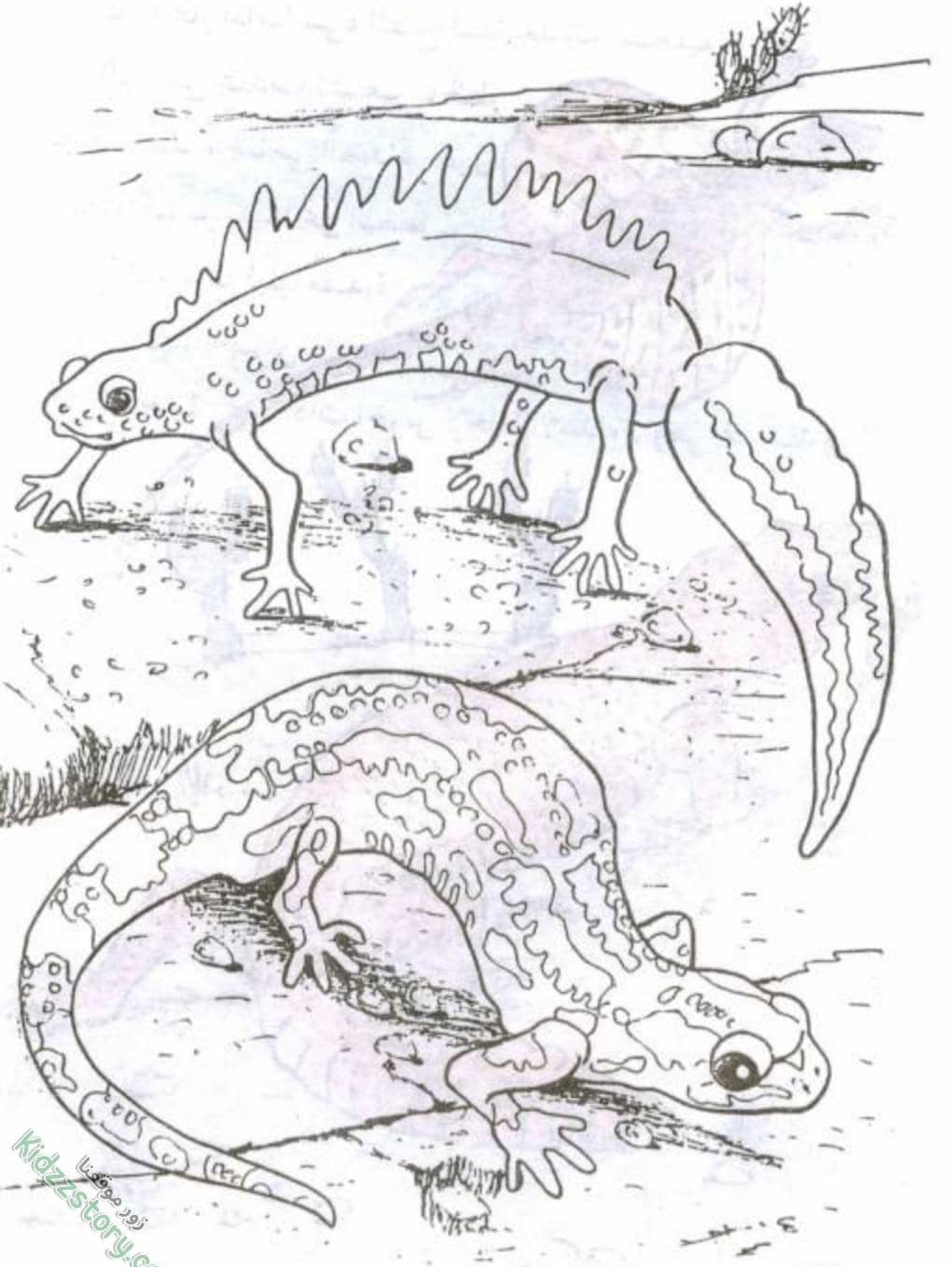

kidzzstory.com
زور موقعنا

ر من بعيد رأينا زاحفين يقفان على أطراف أصابعهما وكأنهما
قصان الباليه . واكتشفنا أنهما عندما يشعران بحرارة الأرض
علان ذلك تجنبا للحرارة ، وهما سمندل النار والسحلية الماسية ،
هما من الزواحف السامة والخطرة جدا ، ودائما ترى ألوانها
حميلة وزاهية ، ويمكنها العيش فى البر والماء على حد سواء .

kidzzstory.com
زور موقعنا

kidzzstory.com
زوروا موقعنا

وبالقُرْبِ من جدولِ ماءٍ وجدْنا سحليَّةً غريبةً جداً يقالُ لها جيلا العظيمة ، وهي ذاتُ حجمٍ كبيرٍ وألوانُها رائعةٌ ، وبجوارِها سحليةٌ تسمّى سحليةَ الوَرَلْ .

kidzzstory.com
زور موقعنا

kidzzstory.com
زورو موقعنا

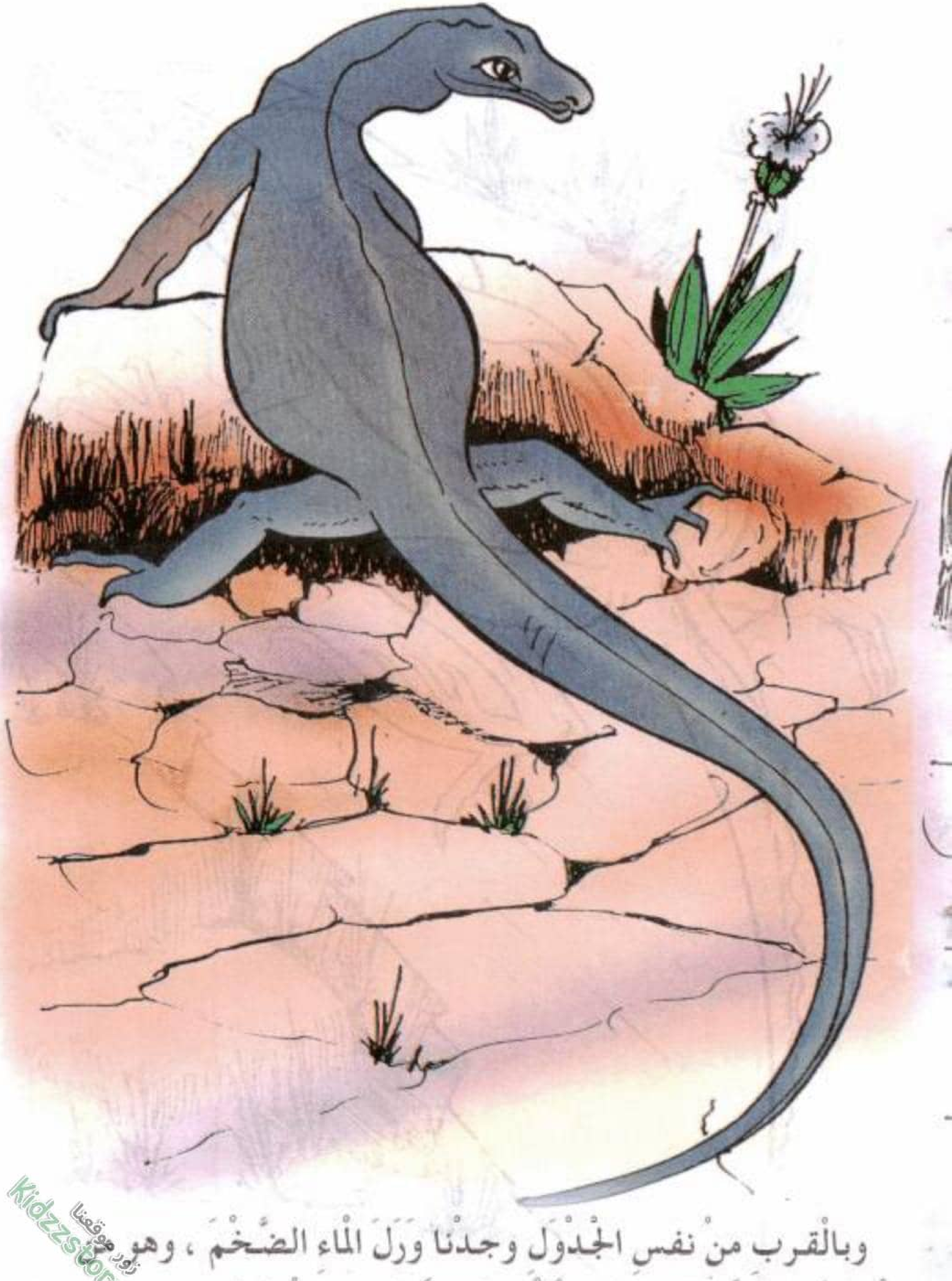

وبالْقرب من نفسِ الجْدْوَل وجدْنا وَرَل الْماءِ الضَّخْم ، وهو منَ الْعظايَا « السَّحالِي » الضخْمَةِ والسامَّةِ فى نفسْ الوقت .

kidzzstory.com زوروا موقعنا

Kidzzstory.com
زور موقعنا

ووجدنا شيْئًا يهْرُبُ بسرعةٍ كبيرةٍ جدًا وكأنَّهُ شيْطانٌ ،
له عُرْفٌ ولَوْنُه أَخضرُ ، وعرفْنا أنَّه السحليةُ الخَضْراءُ ذاتُ
الْعُرْفِ السّامّةُ .

Kidzzstory.com
زور موقعنا

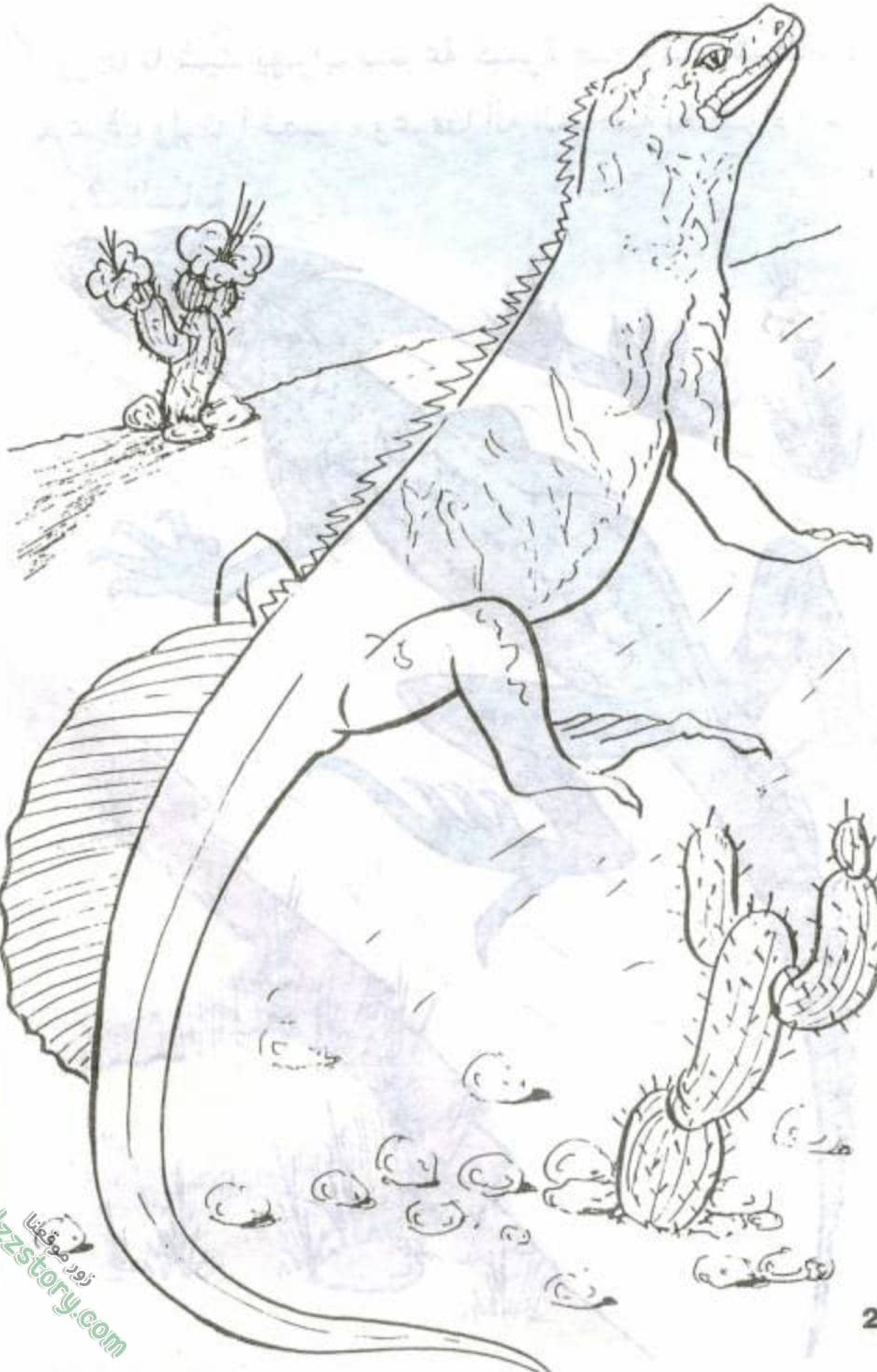

Kidzzstory.com
زور موقعنا

ومنْ بعيدٍ وجدْنا عظَايةً « سحليةً » كبيرةً ذاتَ نُتُوءاتٍ على ظَهْرِها ولها زعْنفةٌ على الذَّيْلِ تسمَّى ذاتَ الزَّعْنفةِ ، تنظرُ إلينا وكأنَّها تُرَحِّبُ بنا ، وهىَ تأكلُ الحشراتِ وبعْضَ الحيواناتِ الصَّغيرةِ التى تستطيعُ الإمساكَ بها ، وهى تعيشُ فى البَرِّ فقط .

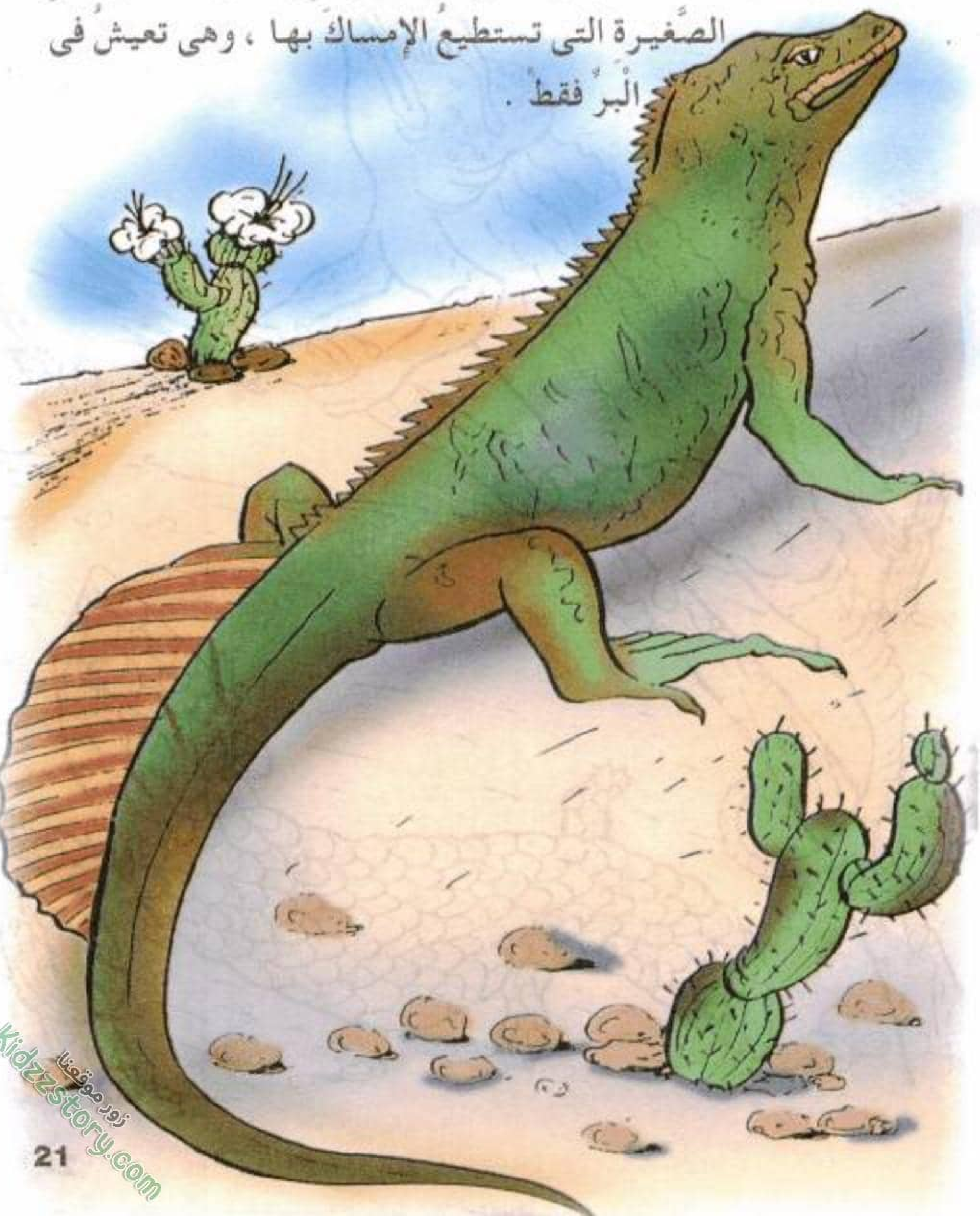

kidzzstory.com
زور موقعنا

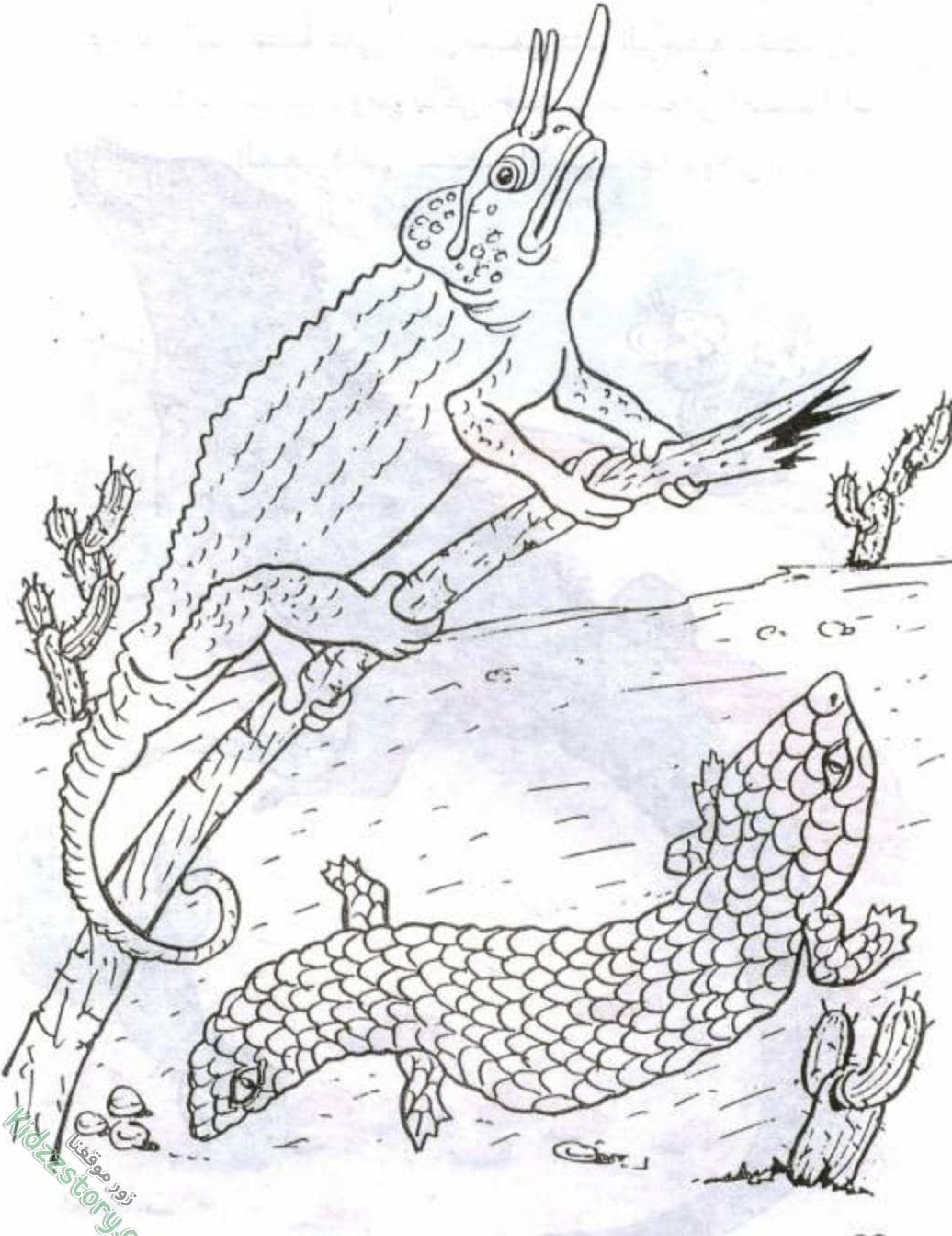

Kidzzstory.com
زور موقعنا

وعلى فرْعِ شجرةٍ قديمٍ وجدْنا حرْباءَ جاكْسُونْ المقرنةَ وكأنها ثورٌ ولكنْ بثلاثَةِ قرُونٍ ، وهي فى حالَةِ استعْدادٍ للمُصارعَةِ فهى تُخيفُ أعْداءَها بهذه الْقرون ولكنها لا تأْكُلُ سوى الحشْراتِ الطائرةِ مثلَ جميعِ الحَرابي ، ولها القُدرةُ أيْضًا على التأقْلُمِ وتغْييرِ لونْها مع الْبيئةِ التى تعيشُ فيها ، حتى تصْعُبَ رؤْيتُها من قبلِ الأعْداء .

وهناكَ على الأرضِ كانت السّحليةُ ذاتُ الرأسَيْنِ ، فهى لها رأس واحدٌ ولكنَّ ذيْلها يُشْبه رأْسها تمامًا لتخدعَ عدوَّها فلا يعرفُ أينَ رأْسُها من ذيْلها ، وبذلكَ تستطيعُ الْهربَ فى الْوقتِ المناسبِ .

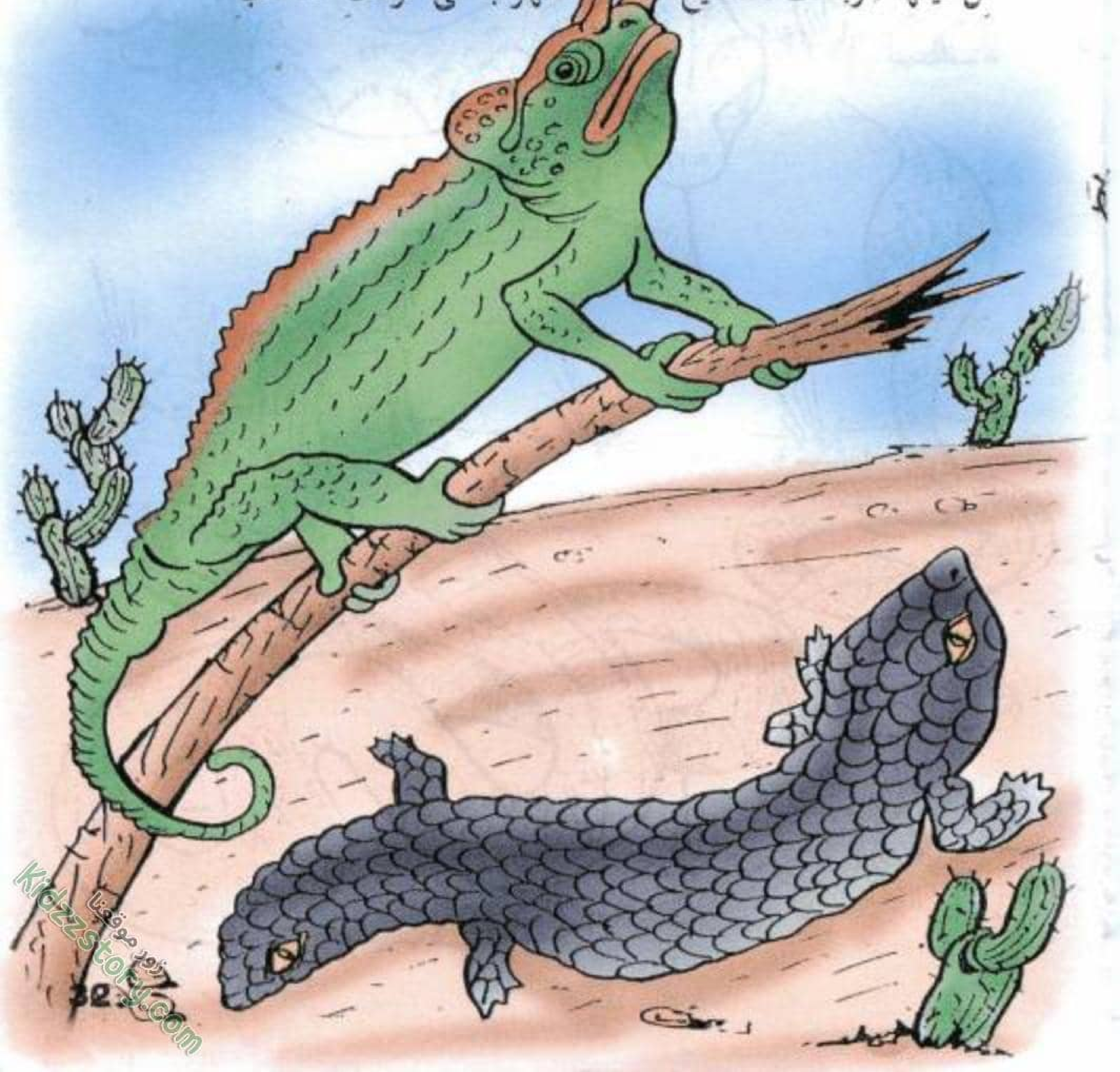

Kidzzstory.com
زوروا موقعنا

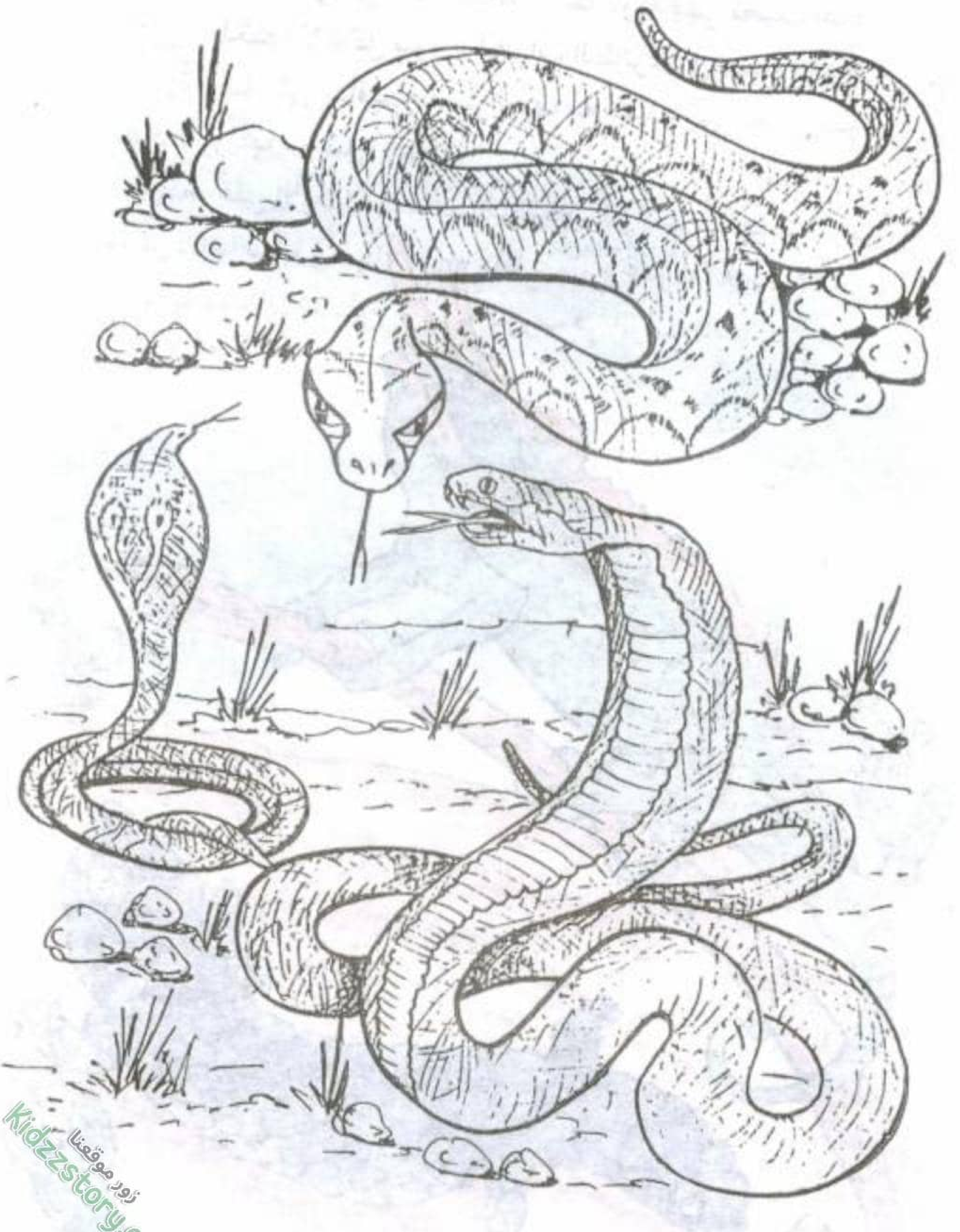

زور موقعنا
Kidzzstory.com

وبَيْنَ الصُّخورِ وجدْنا حيَّةَ الجَابون ، أجْمَلَ الحَيات وأخْطَرَها ،
وكذلك وجدْنا أفْعى الناشرِ المصرىْ الذى ينْشُرُ جانبَيه ليُصْبح
أضْخَم ، وكذلك أفْعى الكوبرا الخطرةَ فابْتَعدْنا بسُرعةٍ عنْ هذا المكانِ
الخْطرِ .

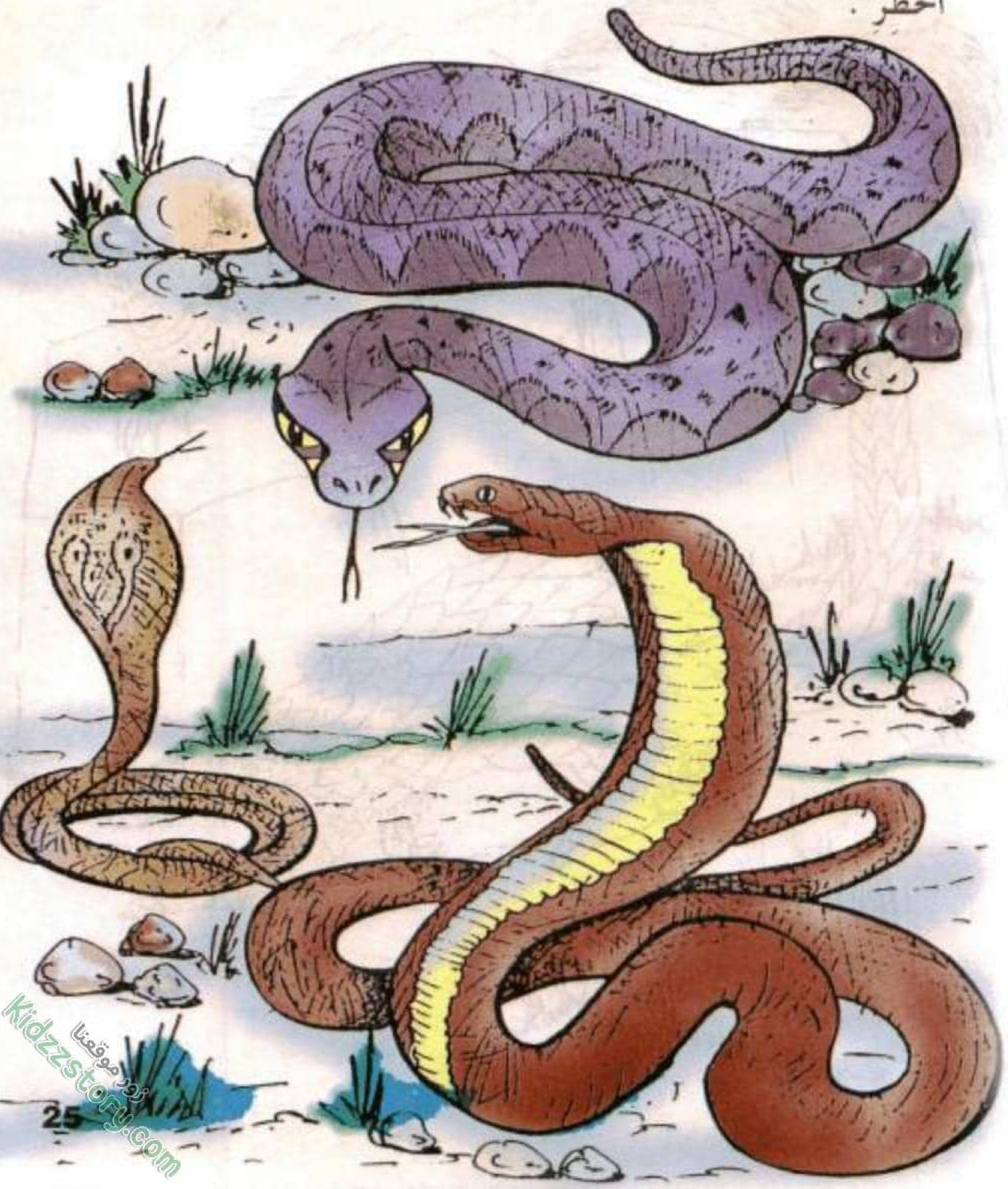

Kidzzstory.com
زور موقعنا

Kidzzstory.com
زور موقعنا

وشاهَدْنا مِنْ بعيدٍ حيوانًا له فراءٌ جميلٌ ناعمٌ يُقالُ له غرير الْعسل ، يصْحبُه طائرٌ اسْمهُ دَليلُ الْمناحلِ يدلُّه على أماكنِ أَعْشاش النَّحلِ فيُخرِّبُها بأظْفارِه الْقويَّة ، ويدعُ الطائرَ يأْكُلُ معهُ مقابلَ تعْريفِه بمكانِ الْعَسَلِ . وبالقرْبِ منه وجدنا حيوانًا يقالُ له أم قرفة ، وهي تهوى أكْلَ النملِ ، وعنْدما تشعرُ بالخَطَرِ تلفُّ نفْسَها مثل الكُرَة فلا يستطيعُ أيُّ حيوانٍ أنْ يفتَرِسَها نظرًا لأنها ذاتُ حراشِفَ مدرَّعةٍ « حراشف عَظْميَّة » .

Kidzzstory.com زوروا موقعنا

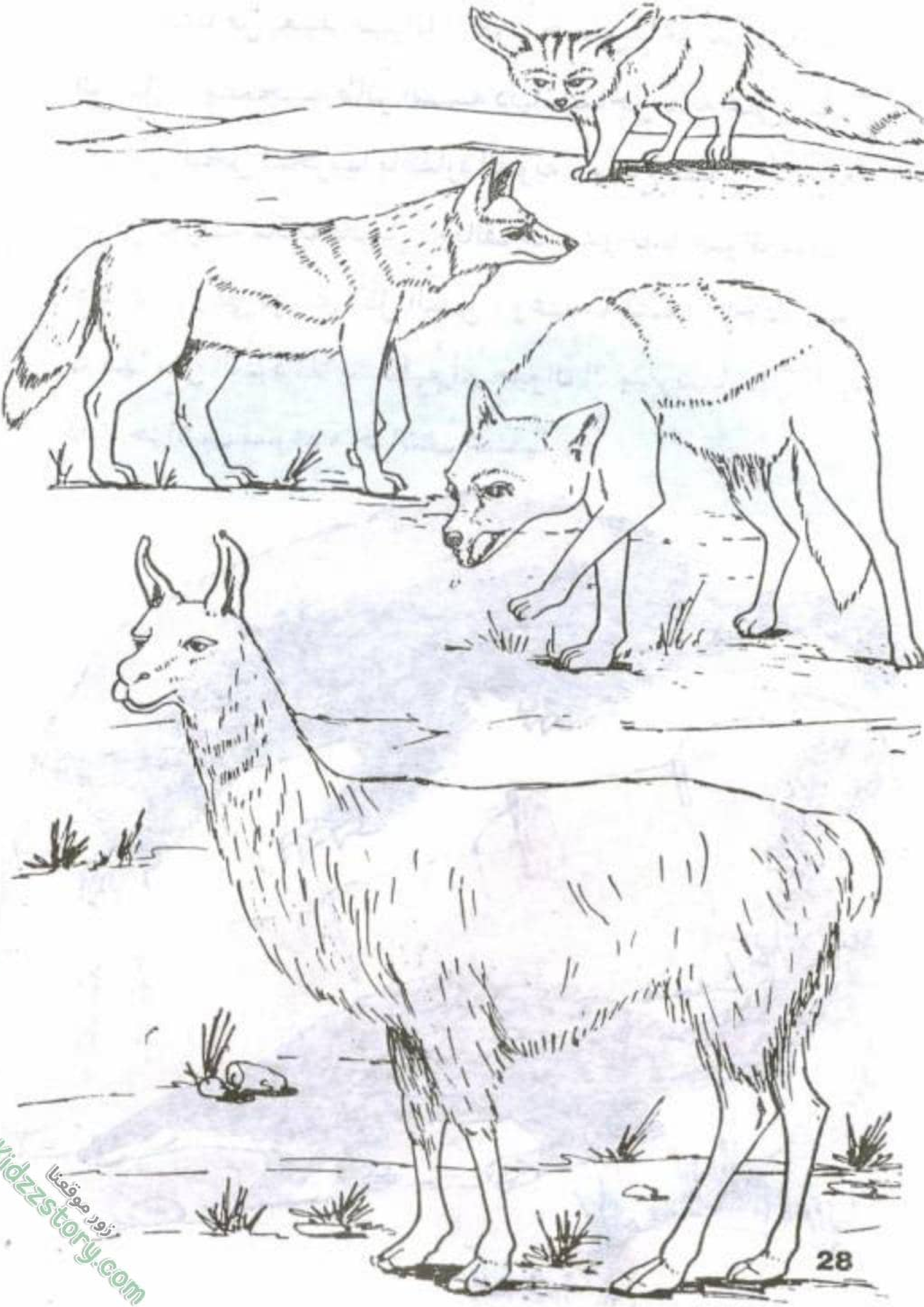

Kidzzstory.com
زور موقعنا

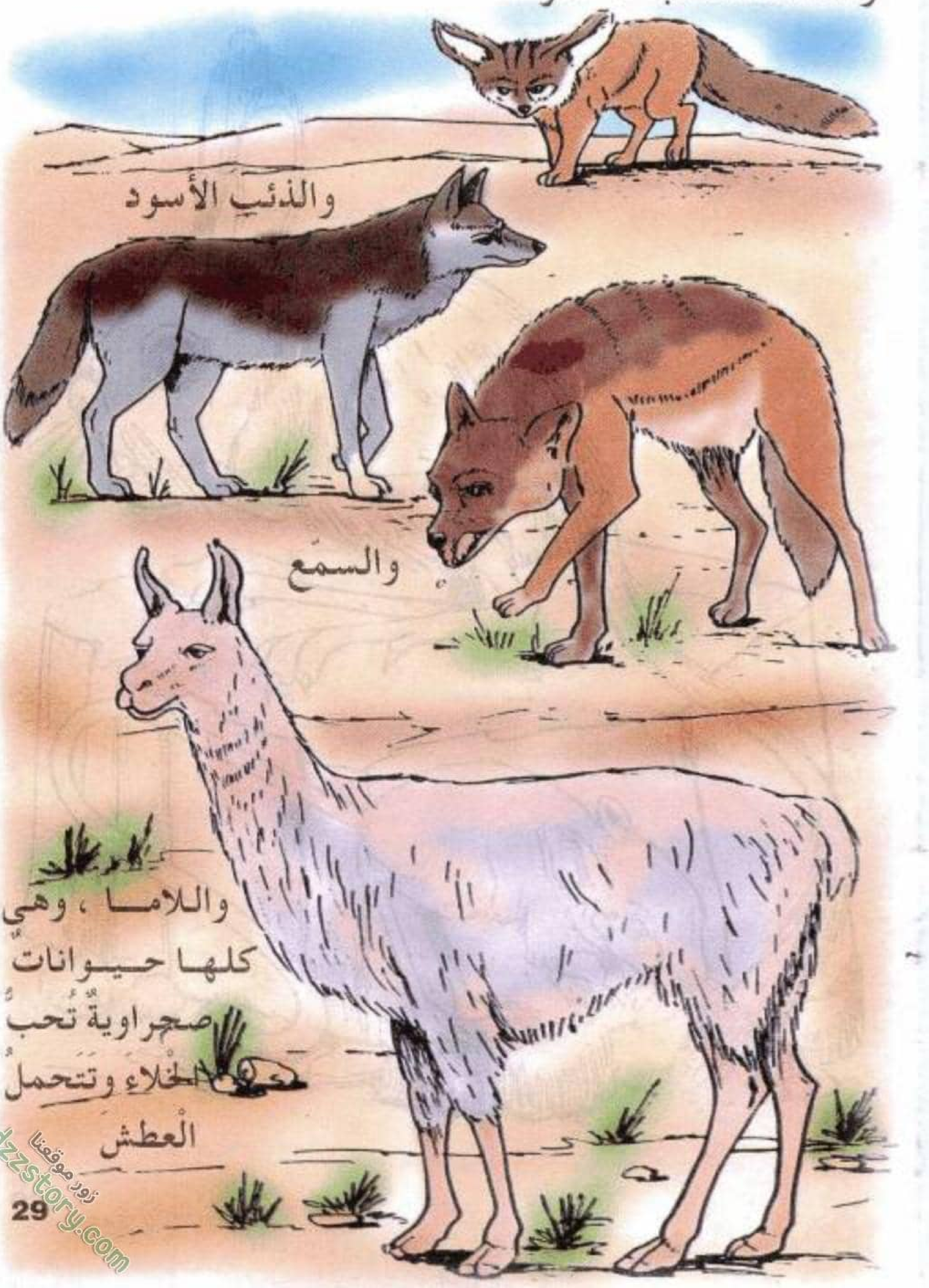

وشاهَدنا الثعلبَ الأحمرَ

والذئبَ الأسود

والسمعَ

واللاما ، وهيَ كلها حيواناتٌ صحراويةٌ تُحبُ الخَلاءَ وتَتحملُ العطش

زوروا موقعنا
kidzzstory.com

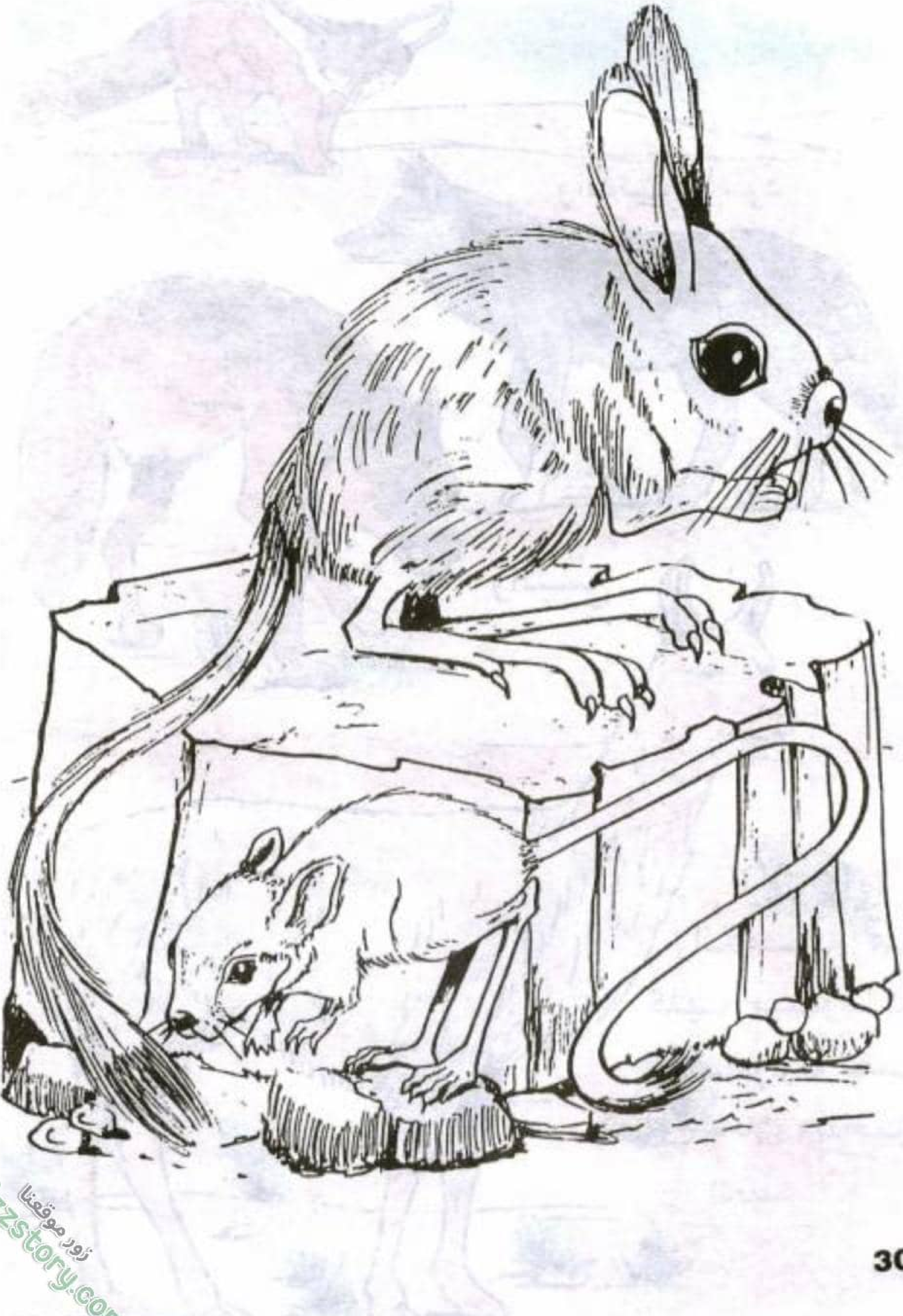

Kidzzstory.com
زور موقعنا

وأخيراً وجدْنا حيواناتِ اليَرْبُوعِ الجِرابيِّ الكنْغارِيِّ ، وهو حيوانٌ ذو فِراءٍ ناعمٍ جداً وأَرْجُلُه الخَلْفيَّةُ أطْولُ من الأماميةِ مثل الكنغر ، ويقْفِزُ مثْلَه قفزاتٍ عاليةً جداً قد تصلُ أحياناً إلى الثلاثَةِ أمْتارٍ ، ويستطيعُ العَيْشَ بدون ماءٍ لمدة ثلاث سنواتٍ أوْ يزيدُ .

ويوجَدُ غالباً في الصَّحراءِ الغَرْبيَّةِ وصحراءِ ليبيا .

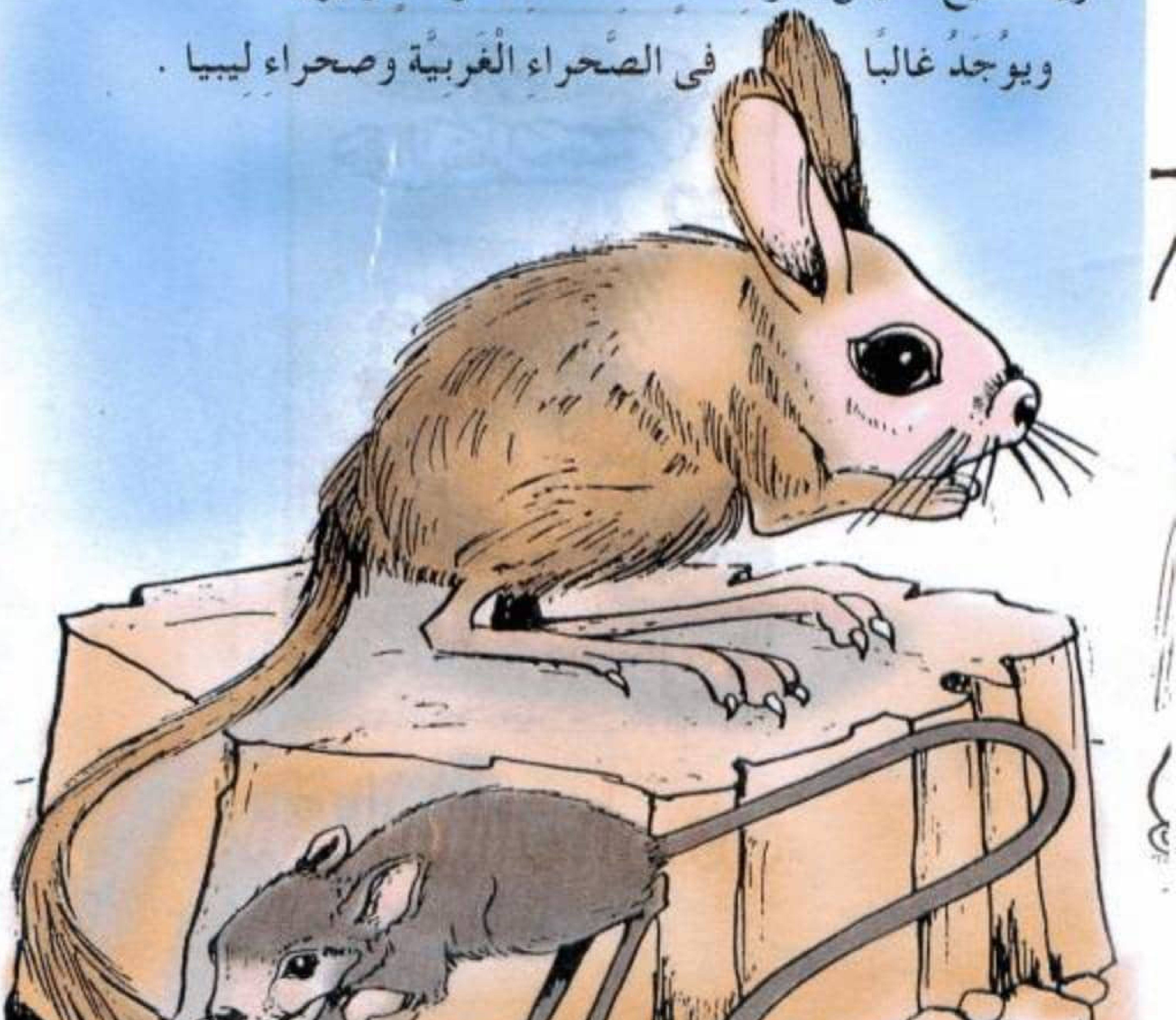

Kidzzstory.com
زور موقعنا